

## التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

فاطمة حسين ذياب حسين

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

يهدف البحث إلى: التعرف على التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء. فضلا عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحسب متغيري ( النوع الاجتماعي(طلاب، طالبات) والصف الدراسي (اول، ثاني، ثالث، رابع) ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء أداة البحث: مقياس التحيز الإيجابي تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الاساسية تتألف من (486) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ، بنسبة 60% من المجتمع الأصلي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات الأسلوب المتناسب وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا بإستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS توصل الباحثان الى النتائج الآتية:

توصل البحث للنتائج من حيث التحيز الإيجابي الى أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة يتمتعون بالتحيز الإيجابي ، وهناك فروق ذات دلالة احصائية حسب متغير النوع الاجتماعي (طالب - طالبة) لصالح الطلاب ، وايضا طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم فروق ذات دلالة إحصائية في التحيز الإيجابي بحسب الصف الدراسي لصالح الصف الثاني. وفي ضوء النتائج تقدم الباحثون لعدد من التوصيات والمقترحات.

### Summary of the research

The research aims to: Recognition Positive bias among students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala.as well as Statistically significant differences in Positive bias among students of the College of Physical Education and Sports Sciences according to my variables (Gender (male, female) and grade (first, second, third, fourth) To achieve the research objectives, the two researchers build a tool Search: scale positive bias has been applied tool The search on the basic research sample consists of (486) A student and a student of the students College of Physical Education and Sports Sciences, University of Karbala, in the rate of 60% of the original population by the proportional random stratified method and after data collection and statistical analysis by use package Statistical for the social sciences SPSS The researchers found The following results:

The search reached results in terms of positive bias until students of the College of Physical Education and Sports Sciences enjoy a positive bias, and there are statistically significant differences according to the gender variable (student–female student) for the benefit of the students, and also students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences have statistically significant differences in positive bias by grade for the second grade. In light of the results, the researchers advanced to a number of recommendations and proposals.

## الفصل الأول : التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث :Problem of The Research

طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية بحاجة ماسة وحقيقية لدراساتهم بين الحين والآخر دراسة نفسية تربوية، تلك التي تتوجه نحو الذات الإيجابية لديهم خارج عن إطار الدراسة البدنية التخصصية والعقلية التي أثرت في هذه الكليات. لكونهم يتعاملون بالجانب البدني والعقلي والتخططي أكثر من أي جانب آخر. في الوقت الذي يلحظ إن هؤلاء الطلبة تحكمهم الحيوية الخارجية ذات الدافع الخارجي المتباين وبحسب الحاجة، وهذا ما يؤثر على تطلعاتهم المستقبلية وتوجهاتهم العملية أيضاً. فإن الارتباط بالمؤثرات الخارجية التي قد تتحكم بسلوك البعض، يمكن أن تغيير الإتجاه نحو الكثير من المتبنيات السلبية، مما قد يؤثر بشكل أو بآخر على تحيزاتهم نحو المواقف، وقد يكون التحيز هنا إيجابياً أو سلبياً.

إذ إن التحيز الإيجابي ضرورة لتوكيد السلوك وإحقاق القيم السلوكية عند الطلبة، وهي دلالة عن التمسك بتلك المبادئ والمسلّمات، غير أن عوامل الميل في السلوك عند الطلبة قد تعطي مؤشر سلبى عن تلك التحيزات، فميلهم للتسوية وسلوك القفز على المصالح الذاتية والدراسية، من المؤثرات التي تتطلب الفحص النفسي عن طبيعة تلك التحيزات، والتحيز الإيجابي برؤية علم النفس الإيجابي المعاصر. وبناء على ما تقدم تصاغ مشكلة البحث الحالي في ما يأتي : هل يتسم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بالتحيز الإيجابي ؟

### ثانياً: أهمية البحث :Importance of the Research

لم يكن موضوع التحيز بشقيه (الإيجابي أو السلبى) وليد الظاهرة الأدبية النفسية اليوم. فعلماء الاجتماع وعبر دراساتهم للثقافات المختلفة واللغات وتأثيراتها على شخصية الفرد، وجدوا استعمال كلمات تنصف بالإيجابية نحو ثقافتهم ولغاتهم أكثر من الكلمات السلبية، وهي ظاهرة تسمى التحيز الإيجابي (Iliev et al 2016:7871).

وعلى هذا الأساس قدم باوتشر و أوزجود ( Ozgoud&Bauscher,1969 ) دليلاً مؤثراً على فكرة أن بني البشر يميلون إلى النظر والتحدث عن الجانب المشرق من الحياة. وصاغوا هذه الظاهرة فرضية بوليانا (M.Jacobs et al 2020:1)، أو ما يسمى بإسم التحيز الإيجابي، فهو (التحيز الإيجابي) عالمي إفتراضي في التواصل البشري مع ذاته والآخر، ومن مجموعة مختارة من الدراسات الصغيرة ومتعددة الثقافات قاموا بتجميع الأدلة على أن الكلمات الإيجابية تكون أكثر إنتشاراً، وأكثر وضوحاً، وأكثر تنوعاً على الرغم من الإختلافات في الاستخدام، وأكثر سهولة في التعلم (Dodds et al 2015:2389).

لاشك أن ذلك يرتبط والذاكرة المزاجية للأفراد، حيث يتذكر الناس الأحداث أفضل إذا ما كانت تتناسب مع مزاجهم الحالي، فعندما يكون الفرد في مزاج لطيف فإنه يتذكر الأشياء الممتعة بشكل أفضل من الأشياء غير السارة (F.Pohl 2004:263)، كما إن الأفراد الأصحاء أيضاً يتعاملون بشكل إيجابي مع المعلومات المرجعية الذاتية ذات القيمة السلبية، وهذا التحيز الإيجابي قد

يحمي الفرد من الإضطرابات الداخلية مثل الإكتئاب، ومع ذلك فإنَّ معظم الدراسات تناولت التحيز الإيجابي حصرياً في ما يتعلق بالمعلومات المرجعية الذاتية (Hudson etal 2020: 2).

وتساعد بذلك التحيزات الإيجابية في زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات الإيجابية في الذاكرة التي يمكن من خلالها بناء التمثيلات العقلية المستقبلية (L.Edginton etal 2018:7). حيث أظهرت الدراسات أن التحيز الإيجابي والدقة في الأحكام يمكن أن يتسقا معاً، فقد وجد (موراي وهولمز، وبيلافيا، وجريفيين، ودولدرمان) عام (2002)، أن النساء الأكثر تمركزاً حول الذات واللاتي يعتبرن شركائهن أكثر تشابهاً مع أنفسهن مما هو مبرر كمثال على التحيز يميلون إلى فهم شركائهن بدقة أكثر، ووجد (Sprecher 1999) أنه بمرور الوقت صُنّف الأفراد المشاركون في علاقات المواعدة بأثر رجعي في مستوياتهم السابقة في الحب والرضا على أنها على مسار تصاعدي أعلى بمرور الوقت مما كانت عليه في الواقع كمثال على التحيز هؤلاء الأفراد الذين لديهم بالفعل مسارات مستوى من الرضا بمرور الوقت في الماضي، يميلون إلى تذكر أنهم أصبحوا أكثر سعادة خلال نفس الفترة، ومع ذلك فإن العينة بشكل عام تم تتبعها بدقة بأثر رجعي والإبلاغ عن الزيادات أو النقصان النسبي في الحب والرضا خلال الفترات الماضية في علاقاتهم. كما وجد (Epley &Dunning2006) دليلاً على أن الأفراد كانوا متحيزين بشكل إيجابي ودقيقين تماماً عند توقع المدة التي ستستغرقها علاقاتهم (Fletcher & Troister 2010 :476) وأجرى ريد وزملائه (2014) تحليلاً تلويحاً للدراسات القائمة على الأبحاث حول التحيز الإيجابي المرتبط بالعمر، لدراسة التأثير الإيجابي، حدد فيها الأبحاث المنشورة التي قارنت البالغين الأصغر سناً وكبار السن، فيما يتعلق بمسؤوليتهم طويلة المدى للحصول على معلومات إيجابية وسلبية وأظهرت نتائج التحليل التلوي أن كبار السن يتذكرون عادة معلومات إيجابية أكثر من المعلومات السلبية (Dember & Penwell1980: 45)

ويوضح (Sassler etal 2002) في دراسة أجروها في ذاكرة الإستدعاء الإنتقائي، هنالك ميل إلى تذكر كل ما هو لطيف وينسى كل ما هو كئيب، وتذكر الحمد بشكل أفضل من الإدانة، كما وضحو أن الناس غير المكتئبين أو ممن كانوا مرتفعي إحترام الذات عادة ما يتذكرون المعلومات الممتعة، في حين أن الأشخاص غير السعداء أو المتدنيين في إحترام الذات من المرجح أن ينتهكوا ذلك (F.Pohl 2004:260)

كما وجدت ستانج Stang، أن هناك عدد من الدلائل التي تشير إلى أن الناس يعتقدون أن حياتهم ممتعة بشكل عام، فهم يسردون للأشخاص عدداً أكبر من أحداث الحياة الإيجابية مقارنة بأحداث الحياة السلبية بما يتوافق مع الإستدعاء الإنتقائي للذاكرة. ويقول الأشخاص أنهم متفائلون، وقد أبلغوا عن الإستطلاعات الديمغرافية أنهم سعداء بالإضافة إلى أنهم يصنفون الآخرين على أنهم سعداء (Dember & Penwell1980:323).

ولما أن بني البشر كافة يعبرون عن إنفعالاتهم ومشاعرهم نحو الذات والآخرين، وهي من الطبيعة البشرية، فهم يتيحون هذه الإنفعالات من سرور وسعادة ورضا وغيرها، وما يقابلها من حزن وكأبة وسخط للآخرين كتعبيرات عن الخبرة الإنفعالية. فإنَّ هذه الحالة الشعورية نحو الآخر والذات تعبر عن الوجدان الإيجابي، الناتج عن التقييمات الإيجابية أو السلبية نحو العالم الذي نعيش فيه.

### ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. الدلالة الاحصائية للفروق في التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بحسب متغيري (النوع الاجتماعي(طلاب، طالبات) والصف الدراسي (اول، ثاني، ثالث، رابع، فما فوق)

### رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تشمل متغير الدراسة في التحيز الإيجابي .

- الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء (طلاب وطالبات).
- الحدود المكانية: جامعة كربلاء في مبنى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2021-2022)
- خامساً: تحديد المصطلحات: **Definition of The Terms** وسيتناول الباحثان التعريفات الاتية
- التحيز الإيجابي **Positivity Bias** عرفه: . (Dandy 2018) بأنه:

التحيز إلى الجوانب الإيجابية والجوانب المشرقة في الحياة التي تكوين ذات طابع وجداني في الأساس، ولا يعني أن الشخص إيجابي وفعال في الحياة بل كل ما يعنيه تحيزه وميله الإيجابي خاصة في نظره إلى الماضي وخبراته وأحداثه ووقائعه، وتجاهل الأحداث والوقائع والخبرات السلبية وتجنب التعامل معها، والنظر فقط إلى الجوانب المشرقة والجيدة وإنكار الجوانب السلبية والسئية (Dandy 2018:56). **التعريف النظري:** تبنا الباحثان تعريف (Dandy 2018) بأنه: تعريفاً نظرياً للتحيز الإيجابي كونها إتمدت عليه في بناء مقياس التحيز الإيجابي . اما **التعريف الاجرائي (Operation Defintion)** فهو: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال إجابته على فقرات مقياس التحيز الإيجابي الذي سيقوم الباحثان ببناءه.

## الفصل الثاني : إطار النظري ودراسات سابقة

### التحيز الإيجابي وأبعاده النظرية (مبدأ بوليانا) :

كان الميل البشري لإستخدام الكلمات الإيجابية بشكل متكرر أكثر من الكلمات السلبية هو في الأصل يسمى (فرضية بوليانا) (Huang & Hsichen 2012:232)، وأن نشأة مصطلح مبدأ بوليانا في واقع الأمر عن ما يعرف بالتقليد الفني، إذ ظهر هذا المصطلح على يد المؤلف إليانور بورتر في كتابه (بوليانا Pollyanna) سنة 1913، حيث صور فيه شخصية بوليانا كفتاة مبتهجة وتبدو متفائلة دائماً للجانب المشرق من الحياة، وصورت بوليانا كشخصية تقوم بلعب ما سمته (لعبة السعادة Glad Game) فضلاً عن ممارسة ما يسمى بالتعبير عن الحب والإمتنان والعرفان على نحو يومي، في كل موقف مهما كان تعيساً أو محبطاً أو مزعجاً، وتحاول بوليانا أن تجد شيئاً جيداً جانب مشرق وضوء وردي بتعبيرنا اليوم، وكانت بوليانا مبدعة في ممارسة هذا الدور، ووفقاً لهذا التوجه استطاعت أن تضيء أثراً إيجابياً بالغ الدلالة على ساكني مدينتها (Jones,2014: 35).

فشخصية بوليانا لها جانب واحد من الشخصية وهو الإيجابي في الهوية الشخصية والصفات الجسدية والصفات الأخلاقية والصفات العقلية والصفات الإجتماعية جميعها إيجابية من بداية القصة حتى نهايتها. (Fahas2014:15) .

وخلال ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين نشر علماء النفس حوالي إثنتا عشرة دراسة ركزت على تذكر الناس لتجاربيهم اليومية، أيدت البحوث في تلك الحقبة مبدأ بوليانا حيث تذكر الناس التجارب الممتعة بشكل أكثر دقة من التجارب غير السارة (Dember & Penwell,1980: 321) .

كما صاغ (ماتلين وستانغ 1978) مبدأ بوليانا الذي أكد أن الكلمات الإيجابية تظهر بشكل متكرر أكثر من الكلمات السلبية لأن المعلومات الإيجابية لها إمتياز معرفي وأسهل في التذكر وأكثر عرضة للتذكر (Iliev etal 2016:7872)، وقد قدما مبدأ بوليانا للمرة الأولى في علم النفس في السبعينات من القرن العشرين، إذ لاحظا أن لدى البشر بصفة عامة ميلاً إلى التفاؤل والنظر إلى الجوانب الإيجابية بشكل ملحوظ في أغلب الأحيان، وكشفت دراستهما أن الناس يعطون أهمية كبيرة على الجوانب الإيجابية ويفترضون الأفضل عند صناعتهم واتخاذهم للقرارات دون أن يكون لذلك التوقع شواهد أو معلومات كافية، ويحدث هذا التوجه عبر

توظيف الإنسان للعمليات المعرفية التي تجعله ينحاز إلى المعلومات السارة ويتجنب المعلومات الغير سارة ( Matlin & Stang1978:4 ).

وبمعناها الأكثر ظاهرية والأقل جدلاً يشير التحيز الإيجابي إلى ميل الناس للحكم على الواقع بشكل إيجابي. إلى الحد الذي تعكس فيه أحكامهم الإيجابية صدقاً في الآراء الإيجابية قد ينظر إلى التحيز الإيجابي على أنه ميل للتفسير والعرض وتذكر الواقع بإطراء، بما في ذلك الميل إلى الاقتراب من أشياء غير معروفة (مثل الأفراد والمواقف، الأحداث، والحياة بشكل عام) بإيجابية وليس مع توقعات محايدة. قد يكون التحيز الإيجابي يشير أيضاً بشكل أكثر جدلاً إلى ظاهرة تفضيل الناس للبيانات الإيجابية في معالجة العنوان الفرعي لمنشور التاريخي الذي صاغ مرادف (مبدأ بوليانيا) هو الانتقائية في اللغة، الذاكرة والفكر.

ويرى (Mezulis Abramson,Hyde,Hankin2004) أن التحيز الإيجابي يشير إلى ميل لدى الناس للتركيز على المعلومات الإيجابية والإهمال نسبياً للمعلومات السلبية، والتوازن الإيجابي للمعلومات بشكل أكثر كثافة في الإنطباعات العامة، والسمات من جانب واحد أخلاقياً أو إجتماعياً أو في الخصائص والسلوكيات المرغوبة شخصياً لأسباب داخلية أو عالمية (Hoorens2014:3). ومن الأمثلة على مبدأ بوليانيا (التحيز الإيجابي)، أن الناس تبحث عن الأشياء الممتعة ويتجنبون الأشياء غير السارة مثلاً يتجنبون النظر للصور الغير سارة. كما ويتعرف الناس على المحفزات اللطيفة أو المحايدة بسرعة أكبر من المحفزات غير السارة. وايضا يتم الحكم على المنبهات اللطيفة على أنها أكبر حجماً من المنبهات غير السارة أو المحايدة. وينقل الناس الأخبار السارة بشكل متكرر أكثر من الأخبار السيئة (F.Pohl 2004:259).

وينعكس ذلك على التفكير العرضي المستقبلي للأفراد ، حيث أن الناس يتصورون بشكل عفوي الأحداث الأكثر ايجابية من الأحداث السلبية عندما طُلب منهم التفكير في مستقبلهم ، والحكم على الأحداث الإيجابية على الأرجح أن تحدث ،وقد لوحظ التحيز الإيجابي بشكل إيجابي في الأفكار العرضية المستقبلية للشباب .

#### مكونات التحيز الإيجابي :-

يتكون التحيز الإيجابي من :

- المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء (التركيز على الأشياء القيمة).
- تجنب النظر الى الصور غير السارة (تجنب الأحداث والوقائع والخبرات السيئة).
- التركيز على الأخبار الجيدة (التحدث عن الأخبار الجيدة بصورة أكثر من الأحداث والأخبار السيئة). (Dandy 2018:56)

**دراسات سابقة:** لم يجد الباحثان دراسة واضحة ومتجه نحو طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في متغير التحيز الإيجابي ، لذا تعد الدراسة الاولى محليا وعربيا وعالميا.

### الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

**أولاً: منهجية البحث:** استخدم الباحثان في البحث الحالي المنهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

**ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research:** يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء للعان الدراسي (2021-2022) بحسب (النوع الإجتماعي والصف الدراسي) البالغ عددهم الإجمالي (811) طالبا وطالبة، موزعين على أعداد الطلاب البالغ عددهم (559)، وطالبات البالغ عددهن (252).

**ثالثاً: عينة البحث Sample of the Research:** واشتملت على ما يأتي:

**العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):** لإن الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج، 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تم إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية (Random Sample)، والتي تمثلت في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة إختيار منهم بطريقة عشوائية (30) طالباً وطالبةً.

**عينة التحليل الإحصائي:** تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية طبقية ذات التوزيع المتساوي، من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البالغ (400) طالب وطالبة ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون، 1981:73).

**عينة البحث الأساسية:** إختيرت عينة البحث الأساسية من المجتمع الأصلي وبنسبة (60%) مما بلغت العينة (486) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب، موزع على عدد الذكور (335) طالباً و (151) طالبة، وعدد طلبة الصف الأول (108) طالب وطالبة، وعدد الصف الثاني (151) طالب وطالبة، وعدد الصف الثالث (97) طالب وطالبة، وعدد الصف الرابع (130) طالب وطالبة

رابعاً: أداة البحث:

**أولاً : التحيز الإيجابي Positivity Bias :-**

**تحديد مفهوم التحيز الإيجابي:** إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم التحيز الإيجابي، وقد تبني الباحثان تعريف (Dandy,2018) لمفهوم التحيز الإيجابي وعلى ذلك حددت المكونات التي تمثله.

**تحديد مكونات :** بعد ان تم تحديد التعريف النظري للتحيز الإيجابي وإستناداً الى الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التحيز الإيجابي وبعد إستشارة المحكمين والمختصين، تم إعتقاد على مكونات التحيز الإيجابي على وفق:

- المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء (التركيز على الأشياء القيمة).
- تجنب النظر الى الصور غير السارة (تجنب الأحداث والوقائع والخبرات السيئة).
- التركيز على الأخبار الجيدة (التحدث عن الأخبار الجيدة بصورة أكثر من الأحداث والأخبار السيئة). (Dandy 2018:56)

**صياغة فقرات المقياس:**

بعد أن تم تعريف التحيز الإيجابي تعريفاً نظرياً وتحديد مكوناته التي يتألف منها مع الأخذ بنظر الإعتبار طبيعة وخصائص العينة التي سينطبق عليها المقياس وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة، قام الباحثان بصياغة (42) فقرة لمراعاة إحصائية إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها إحصائياً إذ يشير بعض المتخصصين في القياس النفسي إلى ضرورة أن يكون عدد الفقرات التي تعد في بداية بناء المقياس أكثر من العدد المطلوب في صيغته النهائية لإحتمال إستبعاد بعض الفقرات عند تحليلها كي يبقى منها ما يغطي السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، 1998: 247)

**صدق المقياس وصلاحيته:** ولتقدير الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات المقياس و تحديد عدد الفقرات اللازمة لكل

مكون، عرض الباحثان استبانة لبيان الأهمية النسبية لكل مكون من مكونات المقياس بعد أن حدد الباحثان بشكل أولي (42) فقرة للمقياس ككل - . تم عرضها على (30) محكماً ومُختصاً في العلوم النفسية والتربوية، وقد أقرّح المحكمين بصلاحية المكونات فضلاً عن تحديد الأهمية النسبية لكل منها، وأستخرج عدد الفقرات لكل مكون على وفق النسبة التي حددها المُختصين وبإستعمال الوسط المرجح والنسبة المئوية وبناءً على ذلك حُدفت 10 فقرات يفصلها الباحثان على التالي:

- من حيث الوضوح : هي الفقرات (6-9-14) لحصولهم على قيمة كأي البالغة ( 1.66 ) وبنسبة (66.6%) ، والفقرات (18-21-25) لحصولها على قيمة كأي البالغة ( 1.06 ) وبنسبة ( 63.3%)، والفقرات (32-35-38-41) لحصولها على قيمة كأي البالغة ( 3.26 ) وبنسبة (73.3%)
- من حيث الأهمية: هي ايضا الفقرات (6-9-14) لحصولهم على قيمة كأي البالغة ( 0.6 ) وبنسبة (60%)، والفقرات (18-21-25) لحصولها على قيمة كأي البالغة ( 3.26 ) وبنسبة ( 73.3%)، والفقرات (32-35-38-41) لحصولها على قيمة كأي البالغة ( 3.26 ) وبنسبة ( 73.3%) وقد اخذ الباحثان بكافة التعديلات التي بينها المختصين والمحكمين وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس لحد هذه الاجراء (32) الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) الأهمية النسبية والوسط المرجح لمكونات التحيز الإيجابي

الدلالة عند نسبة 0.05	قيمة Chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	استجابة المحكمين والمختصين		أرقام الفقرات	المكونات
			غير موافق	موافق		
			دالة	13.06		
غير دالة	0.6	%60	12	18	14-9-6	
دالة	15	%100	0	30	-26-24-23-20-19-17-16-27	تجنب النظر إلى الصور غير السارة
غير دالة	3.26	%73.3	8	22	25-21-18	
دالة	9.6	%90	3	27	-36-34-33-31-30-29-28-42-40-39-37	التركيز على الأخبار الجيدة
غير دالة	3.26	%73.3	8	22	41-38-35-32	

#### إعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أنّ الفقرات المعدّة من قبل الباحثان بالصيغة اللفظية التقريرية، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة للطالب الجامعي بحسب نوع الاجتماعي، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس (تنطبق دائماً - تنطبق غالباً - تنطبق أحياناً - تنطبق نادراً - لا تنطبق أبداً)، إذ طلب من المُستجيبين الاجابة عنه، بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم، وأنّ الاجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان، ولا داعي لذكر الاسم لكي يطمئن المُستجيب على سرية استجاباته (النبهان 2013: 85). ومن أجل التأكيد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيقه على (30) طالبا وطالبة عشوائياً، قد سبق الإشارة لها في العينة الإستطلاعية، وقد إتّضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في استجاباتهم على المقياس تتراوح بين (15-20) دقيقة.

**تصحيح المقياس:** بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، إذ قام الباحثان بوضع درجة استجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، ولكل مكون من مكوناته، وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب إجابة المستجيب، حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابات الخمس كالآتي: (تنطبق دائماً (5) درجات، تنطبق غالباً (4) درجات، تنطبق أحياناً (3) درجات، تنطبق نادراً (2) درجتين، لاتنطبق أبداً (1) درجة).

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

### القوة التمييزية لفقرات Discriminating Power of Items:

وقد تحقق الباحثان من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (400) طالب وطالبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (108) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214)، وبهذا صار عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (32) فقرة، الجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس التحيز الإيجابي  
بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 801		المجموعة العليا 801		فقرات مقياس التحيز الإيجابي	ت	المكونات
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
دالة	7.05	1.285	3.94	475.	4.87	فقرة 1	.1	المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء
دالة	10.61	1.142	3.72	278.	4.92	فقرة 2	.2	
دالة	9.67	1.280	3.63	472.	4.90	فقرة 3	.3	
دالة	9.99	1.220	3.73	263.	4.93	فقرة 4	.4	
دالة	9.73	1.348	3.66	230.	4.94	فقرة 5	.5	
دالة	11.34	1.279	3.51	283.	4.94	فقرة 7	.6	

دالة	11.86	1.384	2.99	661.	4.74	فقرة 8	.7		
دالة	12.96	1.322	2.64	789.	4.56	فقرة 10	.8		
دالة	11.48	1.343	2.83	823.	4.57	فقرة 11	.9		
دالة	11.70	1.250	2.63	967.	4.41	فقرة 12	.10		
دالة	10.38	1.264	3.17	755.	4.64	فقرة 13	.11		
دالة	13.06	1.270	3.06	530.	4.79	فقرة 15	.12		تجنب النظر إلى الصور غير السارة
دالة	11.86	1.338	3.06	654.	4.76	فقرة 16	.13		
دالة	9.95	1.408	3.25	709.	4.76	فقرة 17	.14		
دالة	10.54	1.289	3.24	705.	4.73	فقرة 19	.15		
دالة	10.42	1.283	3.25	731.	4.73	فقرة 20	.16		
دالة	9.73	1.301	3.50	514.	4.81	فقرة 22	.17		
دالة	13.02	1.191	3.10	616.	4.78	فقرة 23	.18		
دالة	10.40	1.319	3.42	436.	4.81	فقرة 24	.19		
دالة	10.87	1.325	3.40	406.	4.85	فقرة 26	.20		
دالة	11.46	1.181	3.37	512.	4.79	فقرة 27	.21		
دالة	12.16	1.221	3.20	557.	4.77	فقرة 28	.22	التركيز على الأخبار الجيدة	
دالة	11.93	1.246	3.42	333.	4.90	فقرة 29	.23		
دالة	10.65	1.248	3.55	354.	4.88	فقرة 30	.24		
دالة	10.87	1.298	3.34	538.	4.81	فقرة 31	.25		
دالة	10.53	1.308	3.51	444.	4.91	فقرة 33	.26		
دالة	9.75	1.264	3.64	454.	4.90	فقرة 34	.27		
دالة	11.31	1.311	3.40	395.	4.89	فقرة 36	.28		

دالة	12.79	1.208	3.29	434.	4.87	فقرة 37	.29
دالة	11.29	1.210	3.55	322.	4.91	فقرة 39	.30
دالة	11.51	1.325	3.40	322.	4.91	فقرة 40	.31
دالة	11.78	1.413	3.15	477.	4.84	فقرة 42	.32

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استخرج الباحثان مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وقد استخرج الباحثان القيمة التائية لمعامل الارتباط . وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، وبالغة (400) طالب وطالبة. بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالغة (2.58) عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية. كما في الجدول رقم (3) و(4) و(5)

الجدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون المبالغ في تقدير حجم وقيمة الأشياء

ت	فقرات	قيمة العلاقة بالمكون	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية
.1	1	**521.	4.59	**466.	3.54
.2	2	**587.	6.14	**594.	6.33
.3	3	**546.	5.13	**525.	4.67
.4	4	**516.	4.48	**560.	5.46
.5	5	**585.	6.09	**607.	6.69
.6	7	**596.	6.38	**612.	6.83
.7	8	**665.	8.54	**500.	4.16
.8	10	**680.	9.10	**512.	4.40
.9	11	**687.	9.37	**533.	4.84
.10	12	**650.	8.02	**512.	4.40
.11	13	**575.	5.83	**525.	4.67

\*\*القيمة التائية الجدولية تساوي عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (398).

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون تجنب النظر إلى الصور غير المسارة

ت	فقرات	قيمة العلاقة بالمكون	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية
.12	12	**625.	7.22	**564.	5.56
.13	13	**688.	9.41	**562.	5.51
.14	14	**637.	7.59	**524.	4.65
.15	15	**639.	7.66	**548.	5.18
.16	16	**685.	9.29	**523.	4.63
.17	17	**686.	9.33	**581.	5.98
.18	18	**697.	9.77	**592.	6.27
.19	19	**636.	7.56	**536.	4.91
.20	20	**642.	7.75	**585.	6.09
.21	21	**583.	6.03	**601.	6.52

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية لمقياس التحيز الإيجابي للمكون التركيز على الأخبار الجيدة

ت	فقرات	قيمة العلاقة بالمكون	القيمة التائية	قيمة العلاقة بالدرجة الكلية	القيمة التائية
.22	22	**591.	6.24	**610.	6.77
.23	23	**659.	8.33	**629.	7.34
.24	24	**724.	10.96	**627.	7.28
.25	25	**671.	8.76	**589.	6.19
.26	26	**735.	11.49	**606.	6.66

5.27	**552.	9.81	**698.	27	.27
5.85	**576.	9.33	**686.	28	.28
7.01	**618.	10.64	**717.	29	.29
5.22	**550.	9.85	**699.	30	.30
6.24	**591.	9.10	**680.	31	.31
5.36	**556.	7.98	**649.	32	.32

\*\*القيمة التائية الجدولية تساوي عند مستوى دلالة (0.01) وبدرجة حرية (398).

\*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

### علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس :

إستخرج الباحثان مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات مقياس التحيز الإيجابي بإستعمال معامل إرتباط بيرسون Pearson Correlation coefficient، وتبين أن جميع الارتباطات سواء بين المكونات الثلاث أو إرتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد إستخدام الإختبار التائي لدلالة الإرتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية البالغة (2,58) عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (398)، وهذا يشير إلى أن المكونات الثلاث يُفسّن المفهوم العام ل التحيز الإيجابي، وعليه تطابق الإفتراض النظري مع التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج :1980: 315)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء	تجنب النظر الى الصور غير السارة	التركيز على الأخبار الجيدة	الدرجة الكلية
المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء	1	**654.	**646.	**880.
تجنب النظر الى الصور غير السارة	**654.	1	**593.	**859.
التركيز على الأخبار الجيدة	**646.	**593.	1	**866.
الدرجة الكلية	**880.	**859.	**866.	1

الخصائص السيكومترية لمقياس التحيز الإيجابي: قد تم التحقق من هاتين الخاصيتين وكما يأتي

مؤشرات صدق المقياس **Validity Scale**: من خلال أنواع الصدق الآتية:

الصدق الظاهري **Face Validity**: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس

صدق البناء **Construct validity**: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها سابقاً في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

الصدق العاملي **Factorial Validity**:

قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس الكلي للتحيز الإيجابي البالغ فقراته لحدّ هذا الإجراء (32 فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (400) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الإحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها استقلالاً تاماً (جودة، 2008: 161).

ويفضل التدوير المائل لأنّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الإرتباطية البيئية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيعزة 2012: 72)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشعبات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي إرتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم 2013: 74).

وكانت نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي لمكونات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO) بلغت (0.846) وبالدلالة الإحصائية، فقد أشار تيعزة (2012) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (0.5)، وفقاً لمحك كايزر (Kaiser)، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (0.8-0.9) جيدة، ومعنى ذلك بأنّ حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي الاستكشافي، ومن ثمّ زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيعزة 2012: 89)، وقد إعتمدت الباحثة على تشعب (0.30)، فما فوق لكلّ فقرة من الفقرات على وفق لمحك Guliford ( Guliford 1954:500)، وفي حالة تشعب الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشعب الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً، غير أن جميع تشعبات فقرات المقياس كانت أعلى من (0.5)، وأفرزت نتائج التحليل العاملي (3) عوامل يزيد قيمة الجذر الكامن (Eigen Value) لكلّ منها عن (1)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العامليّة، لتعدّ العوامل المستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من (1) (انتاسيوس والبياتي 1977: 276). وجدول (7)

جدول (7) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التحيز الإيجابي

ت	فقرات التحيز الإيجابي	قبل التدوير			بعد التدوير		
		المكون 1	المكون 2	المكون 3	المكون 1	المكون 2	المكون 3
1.	فقرة 1	327.			370.		
2.	فقرة 2	448.			512.		
3.	فقرة 3	360.			460.		
4.	فقرة 4	396.			542.		
5.	فقرة 5	457.			537.		
6.	فقرة 7	469.			529.		
7.	فقرة 8	289.			358.		
8.	فقرة 10	282.			382.		
9.	فقرة 11	340.			369.		
10.	فقرة 12	304.			389.		

652.			426.	611.			371.	فقرة 13	.11
640.		508.		476.			344.	فقرة 15	.12
567.		471.		580.			315.	فقرة 16	.13
560.		372.		602.			362.	فقرة 17	.14
519.		397.		510.			396.	فقرة 19	.15
498.		396.		587.			293.	فقرة 20	.16
479.		421.		564.			412.	فقرة 22	.17
452.		465.		509.			389.	فقرة 23	.18
429.		398.		670.			367.	فقرة 24	.19
410.		477.		614.			407.	فقرة 26	.20
400.		519.		537.			463.	فقرة 27	.21
644.	511.			506.	482.			فقرة 28	.22
808.	493.			565.	480.			فقرة 29	.23
905.	450.			586.	448.			فقرة 30	.24
854.	472.			484.	382.			فقرة 31	.25
579.	421.			594.	409.			فقرة 33	.26
486.	367.			536.	258.			فقرة 34	.27
580.	417.			584.	385.			فقرة 36	.28
677.	468.			561.	415.			فقرة 37	.29
682.	387.			580.	334.			فقرة 39	.30
676.	452.			584.	398.			فقرة 40	.31
626.	451.			493.	338.			فقرة 42	.32
32.184				10.299				الجذر الكامن	

## مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale :

## طريقة التجزئة النصفية

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الاتساق الداخلي وهو الذي يستهدف تبيان مقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة أو الخاصية ويستعمل هذا الأسلوب غالباً في الاختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة أي التي تقيس جميعها خاصية نفسية واحدة ، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرائق لحساب مؤشر الثبات وأكثرها شيوعاً عند الباحثون والعاملين في المجال التربوي والنفسى إذ تتم عملية حساب معامل الثبات من خلال تطبيق الاختبار أو المقياس مرة واحدة فقط على عينة الثبات وبعد ذلك تقسم الفقرات بعد الحصول على الاجابة على قسمين وغالباً ما تكون قسماً زوجياً وقسماً فردياً لفقرات الاختبار أو المقياس النفسى وتمثل الفقرات ذات التسلسل الفردي الجزء الأول للاختبار في حين إن الفقرات ذا التسلسل الزوجي الجزء الثاني منه وأن معامل الارتباط يتم من خلال حساب عملية معامل ارتباط بين درجات الجزئين (اليقوي 2013: 256) وقام الباحثان بحساب معامل الثبات بهذه الطريقة وإيجاد معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمته (0.874) .

**الفا كرونباخ Cranbach Alpha:** لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للمكونات وللمقياس ككل استعمل الباحثان معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.928) وهو مؤشرات جيدة على ثبات المقياس

## وصف مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية مكون من (32) فقرة موزعة على ثلاث مكونات: هي مكون (المبالغة في تقدير حجم وقيمة الأشياء) وعدد فقراته (11)، ومكون (تجنب النظر إلى الصور غير السارة) وعدد فقراته (10)، ومكون (التركيز على الأخبار الجيدة) وعدد فقراته (11). وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (تتطبق دائماً (5) درجة، تتطبق غالباً (4) درجة، تتطبق أحياناً (3) درجة، تتطبق نادراً (2) درجة، لا تتطبق أبداً (1) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (160) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (32)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره ( 96) درجة. ومن هنا فمن حصلوا على قيم أعلى من ( 96) يتمتعون بالتحيز الإيجابي، والذين حصلوا على قيم أقل من ( 96) فهم ليس لديهم تحيز إيجابي وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية. (ملحق 1).

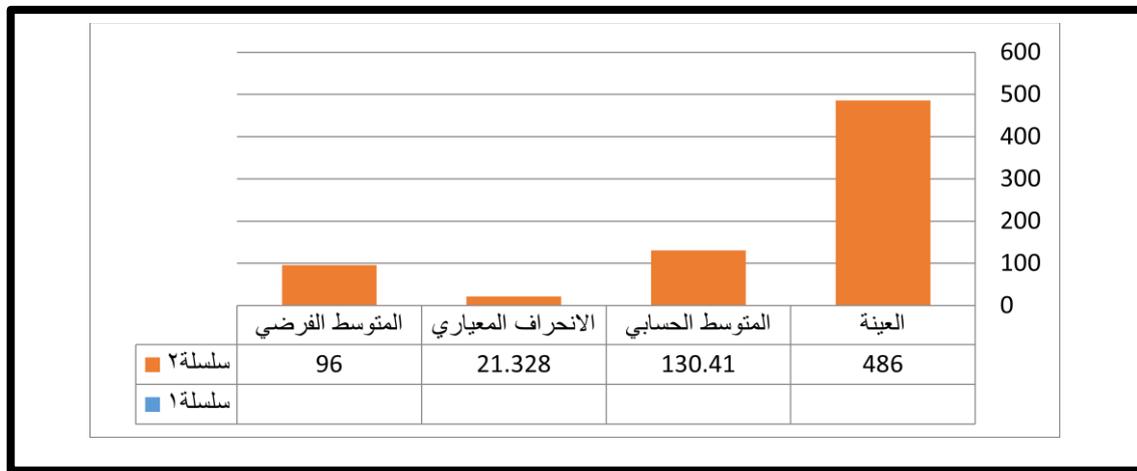
## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## الهدف الأول: التعرف على التحيز الإيجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات التحيز الإيجابي لعينة البحث البالغة عددهم (486) طالب وطالبة، قد بلغ (130.41) درجة، وبانحراف معياري مقداره (21.328) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (96)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (35.569) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (485)، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (العينة ككل) يشعرون بامتلاكهم التحيز الإيجابي، بحسب البيانات المتوفرة في جدول (8) وشكل (1) يوضحان ذلك.

جدول (8) الاختبار التائي لعينة واحدة في التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
0.05 دالة	1.96	35.569	485	96	21.328	130.41	486	التحيز الايجابي



شكل (1) المقارنة بين الوسط الحسابي والفرضي للقياس لدرجات أفراد عينة البحث على مقياس التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ويفسر ذلك الباحثان ذلك وبحسب فرضية بوليانا على فكرة أن بني البشر يميلون إلى النظر إلى الجانب المشرق من الحياة ، إذ إنّ الطلبة يميلون إلى النظر إلى الجوانب الايجابية في الحياة أكثر من الجوانب السلبية والتركيز على الاحداث و الأخبار الايجابية ، ويعود ذلك إلى أساليب التنشئة الإجتماعية ، وطبيعة تعاملهم مع البيئة المحيطة بصورة إيجابية، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (L.Edginton et al2018).

**الهدف الثاني:الدلالة الاحصائية للفروق في التحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق متغير (النوع الإجتماعي، الصف الدراسي).**

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية للتحيز الايجابي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق متغير (النوع الإجتماعي، الصف الدراسي).عمدت الباحثة إلى:

## تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

إستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)، وللتفاعل بينهما (النوع\*الصف الدراسي) وقد تبين الآتي:

## أولاً: القيم الدالة في التحيز الإيجابي:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجدت الباحثة ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في التحيز الإيجابي حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (49.881) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لديهم فروقات في التحيز الإيجابي. وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لوجود الحالة، كما بينتها النتائج السالفة.

## ثانياً: القيم الدالة للفروق في التحيز الإيجابي:

النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجد الباحثان أن القيم كانت دالة في الفروق في كل من (النوع الاجتماعي)، و(الصف الدراسي). بينها الباحثان على نحو من التفصيل:

## 1- الفروق الدالة إحصائياً في متغير النوع الاجتماعي

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (5.989) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في النوع الاجتماعي في التحيز الإيجابي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول. ولتحقق من أي من النوع الاجتماعي الذي يتمتع فيه من التحيز الإيجابي بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة :

إن المتوسط الحسابي للطلاب البالغ (131.448)، كان أكبر من المتوسط الحسابي للطالبات البالغ (128.082). وهذا يعني أن الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة هم أكثر من يتمتع من التحيز الإيجابي من الطالبات، الموضح في جدول (9) ويفسر الباحثان ان الطلاب لديهم تحيز إيجابي أكثر من الطالبات حيث أن ذلك يعود الى الدور الاجتماعي للفرد وطبيعة المجتمع الذكوري خاصة في إعطاء الذكور الإستقلالية الذاتية والشعور بها يدفعهم لزيادة الثقة بالنفس والتعامل مع كافة الظروف بطريقة منحازة للإيجابية.

## 2- الفروق الدالة إحصائياً في متغير الصف الدراسي:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.492) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروقا في الصفوف الدراسية في التحيز الإيجابي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (بين الطلاب والطالبات). الموضح في جدول. ولتحقق من أي من الصف الدراسي الذي يتمتع منه من التحيز الإيجابي بين الطلاب والطالبات. عمدت الباحثة لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين للباحثة:

وجدت إن المتوسط الحسابي لطلبة الصف الثاني البالغ (131.677)، كان أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الصفوف الأخرى، التي جاءت بالترتيب. كما الموضح في الجدول (9)

ويفسر الباحثان ذلك أن طلبة المرحلة الثانية الأكثر عددا في العينة إضافة أن طلاب الصف الثاني يعتبرون أكثر ايجابية من باقي المراحل ، كونهم يتمتعون بحيوية ذاتية عالية أكثر من غيرهم وهذا النشاط والحافز والطاقة والمثابرة تجعلهم ينحازون إيجابيا في كافة مجالات حياتهم وفي مجال تخصصهم خاصة كون الطالب الرياضي يجب أن يتمتع بالتحيز الإيجابي كي يستطيع أن يكون ناجح أكثر من غيره من الطلبة في مجال تخصصه العملي خاصة ، حيث يتجاهل الخسارة في المباراة بل الخسارة تعطيه الحافز الأكبر لحصد النجاحات والفوز في المستقبل.

### ثالثا: القيم الدالة على الفروق في التحيز الإيجابي:

أوضحت النتائج التي بينتها قيم تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، فيما يتعلق (النوع \* الصف الدراسي). وللتفاعل (النوع \* الصف الدراسي) لم تبين النتائج أي من الدلالة. (النوع \* الصف الدراسي) البالغة (4.888) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). بحسب البيانات المتوفرة في جدول (10)

جدول (9) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التحيز الإيجابي

الحد الاعلى	الحد الأدنى	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي	المقارنات الفرعية	المقارنات	المتغير
Upper Bound	Lower Bound	Std. Error	Mean	subcomponent's	Comparisons	Variable
134.034	128.862	1.316	131.448	طلاب	النوع الاجتماعي	التحيز الإيجابي
130.901	125.264	1.434	128.082	طالبات		
133.229	125.709	1.913	129.469	الأول	الصف الدراسي	
132.423	124.431	2.034	131.677	الثاني		
135.433	127.920	1.912	128.427	الثالث		
133.271	125.704	1.925	129.488	الرابع		

جدول ( 10 ) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في التحيز الايجابي لدى طلبة الكلية وفق المتغيرات (على وفق متغير (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي)

الدلالة p 0.05	الفائية المحسوبة F	متوسط المربعات	درجة الحرية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	5.989	2663.716	1	2663.716	النوع الاجتماعي
دال	4.492	1992.898	3	5993.67	الصف الدراسي
دال	4.888	2174.217	3	6522.652	النوع * الصف الدراسي
		444.768	478	212598.938	الخطأ
			486	243292.8	الكلي

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

### :The Conclusions الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الآتي:

- 1- طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء لديهم تحيز ايجابي.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير النوع الاجتماعي لصالح الطلاب حيث يتمتعون بالتحيز الايجابي اكثر من الطالبات.
- 3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الصف الدراسي لصالح الصف الثاني اكثر من باقي الصفوف في التحيز الإيجابي .

### :The Recommendations التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، فأن الباحثان يوصيان بما يأتي:

- 1- إفادة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الإستفادة من المقياس في البحث الحالي المتمثل بالتحيز الإيجابي المعد لعينة طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- زيادة إهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك الجامعات بتوفير قاعات رياضية للطالبات مما يجعلهن يتدرين ويمارسن الرياضات بسهولة اكبر وراحة اكثر مثل الطلاب .
- 3- ضرورة قيام المؤسسات التربوية بالاهتمام بتنشئة افراد المجتمع بطريقة تنمي التحيز الايجابي لديهم ،حتى يستطيعوا أن يحققوا الأهداف البناءة في المجتمع .

### :The Suggestions المقترحات

- 1- إجراء دراسة مشابهة لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- إجراء دراسة تتناول العلاقة الارتباطية بين التحيز الإيجابي ومتغيرات أخرى مثل الدافعية العقلية.
- 3- بناء برنامج ارشادي لتعزيز التحيز الإيجابي والإتاحة الإنفعالية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

### مصادر البحث

- 1- أثاسيوس، زكريا والبياتي، عبد الجبار توفيق. (1977). المدخل إلى التحليل العاملي. بغداد: الجامعة المستنصرية.
- 2- تيغزة، محمد بوزيان. (2012). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة spss ليزرل Lisrel. ط4، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 3- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم والكناني، عبد الحسين وبكر، محمد الياس. (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- 4- عبد الرحمن، سعد. (1998). القياس النفسي النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 5- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 6- فَرَج، صفوت، (1980)، التحليل العاملي نظريًا وعلميًا في العلوم الانسانية والتربوية، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
- 7- جودة، محفوظ (2008)، التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام spss ، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 8- اليعقوبي. حيدر حسن(2013): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤية معاصرة. دار الكفيل للطباعة والنشر
- 9- Dodds. Peter Sheridan b.1, Eric M. Clark.b, Suma Desu, Morgan R. Frank, Andrew J. Reagan, Jake Ryland Williams.b Lewis Mitchell, Kameron Decker Harris, Isabel M. Kloumann', James P. Bagrow, Karine Megerdooian", Matthew T. McMahon, Brian F. Tivnan b.9.1, and Christopher M. Danforth,b,1 , (2015). Human language reveals a universal positivity bias . Edited by Kenneth W. Wachter, University of California, Berkeley, CA, and approved January 9, 2015 (received for review June 23, 2014)
- 10- DEMBER, WILLIAM N and PENWELL ,LARRY .Happiness, depression, and the Pollyanna principle, Bulletin of the Psychonomic Society. 1980, Vol. 15 (5), 321-323 . University of Cincinnati, Cincinnati, Ohio 45221.
- 11- E. Marineau, Joshua, Giuseppe (Joe) Labianca b,c (2021) . Positive and negative tie perceptual accuracy: Pollyanna principle vs. negative asymmetry explanations . \* Department of Management and Marketing, North Dakota State University, Fargo, ND, United States "Department of Management, University of Kentucky, Lexington, KY, United States Department of Management, Exeter Business School, University of Exeter, Exeter, United Kingdom.
- 12- FAHAS , R. OPTIMISTIC VIEW OF LIFE IN ELEANOR H. PORTER'S POLLYANNA, (2014) . at Muhammadiyah University of Surakarta.
- 13- F. Pohl, Rüdige, Cognitive Illusions A Handbook on Fallacies and Biases in Thinking, Judgement and Memory First published 2004 by Psychology Press Church Road, Hove, East Sussex BN3 2FA 27 Third Avenue, New York, NY 10017 711.
- 14- FLETCHER, GARTH J. O. , and TROISTER ,TALIA (2010) , SANDRA D. LACKENBAUER," LORNE CAMPBELL, HARRIS RUBIN,., The unique and combined benefits of accuracy and positive bias in relationships "University of Western Ontario; University of Canterbury; Queen's University.

- 15- Guilford, J. P. (1954): **Cognitive styles: What are they?** Educational and Psychological measurement 40, 715-735.
- 16- Hudson., Anna McLennon J.G. Wilson., Emma S. Green., Roxane J. Itier., Heather A. Henderson (2020) , Are you as important as me? Self-Other discrimination within trait-adjective processing . Corresponding author: Heather A. Henderson, 200 University Avenue West, Waterloo ON, Canada, N2L 3G1, PAS 4009; P: 519-888-4567 X31597; F: 519-746-863 hhenderson@uwaterloo.ca Affiliations : Department of Psychology, University of Waterloo.
- 17- Hoorens, Vera(2014) : Positivity bias ,in :michalos AC (Ed) , Encyclopedia of Quality of Life and well –being Research.Springer, Dordrecht,Netherlands.
- 18- Iliev,Rumen ,and Hoover,Joe , and Dehghani, Morteza , and Axelrod,Robert(2016): Linguistic Positivity in historical texts reflects dynamic environmental and psychological Factors,(Mc Master University) .  
www.pnas.org/cgi/doi/10.1073/pnas.1620120114.
- 19- J.Boseovski, J. (2010). Evidence of "rose-colored glasses": An examination of the positivity bias in young children's personality judgments. Child Development Perspectives, .
- 20- Jones,C.(2014) .The Pollyanna phenomenon and non – inferiority: How our experience(and research) can lead to poor treatment choices. Science –Based Medicine
- 21- L., Edginton, Marsh, T.L., Conway, M.A. and Loveday, C ( 2018) . Positivity bias in past and future episodic thinking: Relationship with anxiety, depression, and retrieval- induced forgetting . UNIVERSITY OF FORWARD.
- 22- Matlin, M.W; Stang, D.J (1978). The Pollyanna Principle: Selectivity in Language, Memory, and Thought. ISBN 978-0-87073-815-9.
- 23- Shiraiwa, Yuko (2020) . A study of the death positivity bias in the evaluation of a painting. School of Humanities and Sociology, the University of Tokyo, [shiraiwa.y@gmail.com](mailto:shiraiwa.y@gmail.com))
- 24- TOMASZCZYK, JENNIFER C., MYRA A. FERNANDES, AND COLIN M. MACLEOD (2008) . Personal relevance modulates the positivity bias in recall of emotional pictures in older adults . Psychonomic Bulletin & Review 2008, 15 (1), 191-196 doi: 10.3758/PBR. 15.1.191 University of Waterloo, Waterloo, Ontario, Canada.

### ملاحق البحث:

ملحق (1) مقياس التحيز الإيجابي بصيغته النهائية

إختيار بدائل الاجابة					الفقرات
لا تنطبق أبدا	تنطبق نادراً	تنطبق احياناً	تنطبق غالباً	تنطبق دائماً	
<input type="checkbox"/>	1- أشعر بسعادة كلما أتلقى هدية لي من دون الآخرين.				
<input type="checkbox"/>	2- التوكيدات الإيجابية تشجعني على تحقيق نجاحاتي.				

<input type="checkbox"/>	3- أميل لذكراياتي الجميلة التي تشعرنني بفخر .				
<input type="checkbox"/>	4- أرغب بالنجاح والتفوق الذي يخصني .				
<input type="checkbox"/>	5- أهتم بتشجيع أساتذتي ليّ لأنه يحفزني على النجاح				
<input type="checkbox"/>	6- يهمني الفوز حتى لو كانت المباراة ودية				
<input type="checkbox"/>	7- أعتبر الفوز في المباريات يعود لي دون غيري .				
<input type="checkbox"/>	8- الذين يقومون بالتشجيع هم يقصدونني دون غيري .				
<input type="checkbox"/>	9- على زملائي إعطائي فرص أكثر من غيرهم .				
<input type="checkbox"/>	10- من مصلحة الكلية ترشحي للمباريات الصعبة .				
<input type="checkbox"/>	11- أتودد لمن يمدحني ويبرز طاقاتي التي أمتلكها .				
<input type="checkbox"/>	12- أتجنب نتائج المباريات الفاشلة في تاريخ حياتي .				
<input type="checkbox"/>	13- أتجاهل الذكريات المؤلمة التي مررت بها .				
<input type="checkbox"/>	14- أبتعد عن التفكير بسلبية في كافة مجالات الحياة .				
<input type="checkbox"/>	15- لا أذهب إلى الأماكن التي تذكرني بأحداث مؤلمة .				
<input type="checkbox"/>	16- أتجاهل خساراتي وفشلي السابق .				
<input type="checkbox"/>	17- أتحذر من أي موقف يسئ لمستقبلي الرياضي .				
<input type="checkbox"/>	18- أبتعد عن الاستماع إلى الانتقادات السلبية .				
<input type="checkbox"/>	19- اتجاهل تمر الآخرين ليّ .				
<input type="checkbox"/>	20- ابتعد عن الأشخاص السلبيين في حياتي .				
<input type="checkbox"/>	21- أخفي كل عيوبي وأظهر بالمظهر اللائق .				
<input type="checkbox"/>	22- المواقف السابقة أبتعد عنها وأتجاهلها .				
<input type="checkbox"/>	23- أتفاعل بالنجاح والفوز مهما كانت الصعوبات .				
<input type="checkbox"/>	24- أتطلع نحو الفوز مهما كان نوع إخفاقي فيها .				
<input type="checkbox"/>	25- أنظر لمستقبلي المشرق بالرغم من العقبات .				
<input type="checkbox"/>	26- أشعر بالراحة النفسية حينما أسمع خبر جيد ليّ .				
<input type="checkbox"/>	27- الذكريات الجميلة تشعرنني بالسعادة والإيجابية .				
<input type="checkbox"/>	28- أطمح لأكون أنا البطل في المجموعة .				
<input type="checkbox"/>	29- يسعدني أن يميزني أساتذتي عن الآخرين .				
<input type="checkbox"/>	30- أترقب الأخبار الجيدة التي تخص مستقبلي .				
<input type="checkbox"/>	31- أحب من يذكرني بأسلوب حسن وأبغض غير ذلك .				
<input type="checkbox"/>	32- أترقب زملائي حينما يتحدثون عني بشكل حسن .				